رابط المادة على منصة باحث

الجمعة والعيدين والوترمن البخاري

التعليق على الجمعة والعيدين والوتر من البخاري للشيخ بن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

ما هي الاسرة الحسنة؟ كل الاسوة الحسنة هو الاقتداء به فيما فعل وفيما ترك فهنا الاسوة الحسنة ان يوتر الانسان على ايش على بعيد كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

نعم نعم نعم انتظر انتظر نعم. ايش؟ في قطار او طائرة. نعم. صلاة الفريضة. نعم استقبل الطبيب. نعم. يعني ليس له خط محتجز يعني نعم نعم نعم نعم باب الوتر في السفر. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر انه قال كان - 00:00:37

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا ويوتر على راحلته هذا جواب ذكي الا الفرائض وقوله كان يصلي حيث توجهت اليه يدل على انه يصلي الصلاة من اولها الى اخره - 00:01:18

حتى تكبيرة حتى في تكبيرة الاحرام يكون حيث كان وجهه ولكن قد ورد في السنن انه استقبل القبلة حين اراد ان يكبر تكبيرة الاحرام وهذا سنة ان تيسر وان لم تيسر فلا بأس - 00:01:44

فان قال قائل ارأيتم الصلاة صلاة الفريضة لو صلى على راحلته هل يجزئ؟ فالجواب لا لا يجزئه الا في حال الظرورة والظرورة هي ان تكون السماء تمطر والارض تسير فهنا لا يتمكن من من النزول لو نزل ليصلي على الارض - 00:02:05

لم يتمكن فيجوز في هذه الحال للظرورة ان يصلي على بعيره ولكن هنا يقف يقف ويتجه للقبلة ويومي بالركوع والسجود بخلاف النافذة فان قال قائل ما الحكمة في ان الشرع فرق بينهما؟ قلنا الحكمة في ذلك - 00:02:30

لان لا يثقل لان لا يثقل التطوع على العبادة فسهل له فيه حتى لا يقول قائل انه لو نزل ليصلي لتعوق سيره فيقال الامر والحمد لله واسع وقوله نعم صلاة الليل الا الفرائض - 00:02:56

في بعض الفاظ الحديث على غير هذا السياق كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وهذا يدل على ان ما ثبت في النفل ثبت في الفريضة الا بدليل - 00:03:22

الان ليس هناك واحد الا الطائرات والسيارات والسفن فهل يجوز ان يصلي على هذه الرواحل المكتوبة؟ نقول نعم اذا تمكن من فعل ما يجب جاز ذلك مثلا اذا كان القطار واسع يمكن ان يتجه الانسان للقبلة ويقوم ويركع ويسجد - 00:03:39

ويفعل كما يفعل على الارض فلا بأس وكذلك يقال في السفينة الطائرة كذلك يصلي عليها الفريض. اذا تمكن من استقبال القبلة والركوع والسجود وجميع ما يمكنه في الارض فان قيل ان الطائرة - 00:04:05

ليست مستقرة على الارض قلنا نعم هي ليست مستقرة على الارض لكن الساجد عليها سوف يستقر على سطح على ارض الطائرة وكذلك السفينة يقال فيها ما يقال في الطائرة نعم - 00:04:29

نعم لا استقبال القبلة. ايش؟ كيفية استقبال القبلة. ايش كيفية القمة في انتخابات فنحوها مما يعني لا يستقر على اتجاه معين. نعم. والانسان يكون مترتب الفكرة اتجاه القبلة في هذا يسأل يسأل ربان - 00:04:53

يسأل الربان واذا كان مثلا في في النهار يمكن يعرف هذا بالشمس يصلي احيانا كان واجب نعم نعم ايش؟ ايش هو راكب في حافلة بها عدد كثير من الناس. نعم. وفاتته صلاة العصر - 00:05:18

ولن ينتظروه استحالة انهم ينتظروه حتى يصلي قبل الغروب فلا يرى النوم الا هذا هذا من الضرورة ايضا. نعم هذي من الظرورة ان يصلي على راحلته ومن الظرورة ما يحصل في في الدفن من عرفة - 00:05:46

يكون الانسان في السيارة ولا يتمكن من النزول في الارض وهو لم يصلي المغرب الان ولا يتمكن من النزول في الارض ولا يتمكن من السيارة ما تتمكن من الخروج لانه الصياغ مزدحمة - 00:06:00

فهذا ايضا يصلي على حسب حاله على السيارة ثلاثة نعم اثنين ولا ثلاثة نعم. قالوا من يقول يصلها الراحلة مما تكون يا قبلة او الى جنة الراحم فقط او الى جهة - 00:06:16

كسب غير ذلك فلا تصح توجيه القبلة وهو الى غير سيد القطار. هذا لا تصح الصلاة وعلى كل الراكب ليس له الا الا جهتان اما جهاز سيره واما القبلة فاذا انحرف من سيره الى القبلة الصح لانها هي الاصل - 00:06:38

وانحرف الى شيء اخر غير غير سيره فلا يصح وجه القبلة فمن حركة الراحلة نعم توجه الى اين اذا كيف انحرف يا شيخ نعم القبلة الى غير جهاز سيف ثم انحرف الى الجهتين - 00:07:09

استقبلتوه الآن وهو يصلي وهو ماشي الى جهة الشمال نعم. واتوجه الى الى طيب. نعم. ثم لفوة الباب باب القنوت قبل الركوع وبعده. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد انه قال سئل انا - 00:07:29

اقالت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع؟ قال بعد الركوع يسير حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت - 00:07:54

قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عن عنك انك قلت قبل الركوع فقال كذبت انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا وراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا - 00:08:17

الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم اخبرنا احمد بن يونس قال حدثنا قال حدثنا زائدة عن التيمية عن ابي - 00:08:37

عن انس انه قال قالت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعد وذكوان. حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس انه قال كان القنوت في المغرب والفجر - 00:08:57

القنوت الصحيح انه جائز قبل الركوع وبعده كما ترجم به البخاري رحمه الله لكن هل هذا قنوط الوتر؟ ظاهر سياق البخاري رحمه الله انه اتى بهذا الباب بعد الوتر انه يشمل قنوت الوتر - 00:09:16

ولكن على حديث الجداء ذكر عن انس كلها تدل على انه قنوت الفرائض للنوازل وان له ان يكن قبل الركوع وبعده. اما بنوت الوتر فيكون بعد الركوع لكن مع ذلك قال الفقهاء رحمهم الله لو قنت في في الوتر قبل الركوع فلا بأس - 00:09:33

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الاستسقاء. باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول - 00:09:59

رداءه الاستسقاء هو طلب السقيا والاستسقاء يكون بالصلاة المعروفة المشهورة ان يخرج الناس الى مصلى العيد ويدعون الله عز ويدعوا الله عز وجل ويكون ايضا في خطبة الجمعة ويكون في كل مكان - 00:10:26

تكون في حال السجود في الصلاة يكون في حال انتظار الصلاة يكون بين الاذان والاقامة المهم ان الاستسقاء هو طلب السقيا ولكن سببه سببه قحوط المطر وجذب الارض وكذلك قال العلماء لو نضبت مياه الانهار - 00:10:50

فانه يستسقى له قياسا على ما اذا قحط المطر وامتنع وهو كذلك وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء كما قال عباد ابن تميم خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رجاءه - 00:11:15

ومن حوله جعل يمينه شماله وشماله يمينه. وليس المعنى انه جعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه. بل انه جعل لمين اشتمال واشتمال هو وعليه فيكون الاستسقاء مشروعا متى اذا قحط المطر - 00:11:33

واجدبت الارض واحتاج الناس الى ذلك فانهم يخرجون يستسقون نعم باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف. ايش؟ كسني يوسف. كسني بدون حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56

كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انجي عياش ابن ابي ربيعة اللهم انجي سلمة ابن هشام اللهم الوليد ابن الوليد اللهم اني المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسن يوسف - 00:12:27

النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلموا سالمها الله. قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح في هذا الحديث دليل على القنوت والدعاء على اقوام معينين ولاقوام معينين - 00:12:47

وان ذلك لا لا يخل بالصلاة ولا يبطلها. وفيه ايضا ان انه كان يقنط بهذا القنوت اذا رفع رأسه من الاخرة فتكون في الثانية في الفجر وفي الرابعة في الظهر والعصر والعشاء وفي الثالثة في المغرب. وانه لا يقنن في الركعة الاولى ولا في الثانية - 00:13:09

الا في في ثانية الفجر وفيه ايضا جواز الدعاء على الكفار وان لم يكن على سبيل العموم لقوله اللهم اشدد وطأتك على مضى اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف وقولك سيدي يوسف هي سبع سنوات - 00:13:34

فان الملك رأى رؤيا افزعته رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجال وسبع سنبلات خضر واخر يابسات ففزع من ذلك وجمع الناس ليعبروا هذه الرؤيا ولكنهم لم يعبروا وقالوا هذه اضراث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين - 00:14:00

وكان قد حضر احد صاحبي السجن طلب من الملك انه يذهب الى يوسف تفعل فقال لهم يوسف تزرعون سبع سنين دأبا يعني متوالية فما حصدتم فذروه في سنبله وقوله تسعون سبع سنين معناها ان ان هذه السبع ستكون خصبا - 00:14:27

كما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون وانما ارشدهم ان يجعلوه في سنبله لانه اذا بقي في السنبل لا لا يسوس واذا اخرج من من السنبل يسوس. لان هذا السنبل باذن الله خلاف يحميه من الفساد - 00:15:03

ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يعني شديدة عصيبة يأكلن ما قدمتم لهن. ما الذي قدموه ماذا نعم ما تركوه بالسنبل الا قليلا مما تحسنون يعني مما تحفظونه وتحرزونه وتشكون به - 00:15:29

ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصون فصارت السنوات كم سبع وسبع العام الخامس عشر تزول الشدة فكيف فهم يوسف عليه الصلاة والسلام من هذه الرؤيا ما عبرها به - 00:15:53

فهم انه رأى سبع بقرات سمام وهذي سنوات الخصم يأكلهن سبع عجاف وهذه سنوات الجذب سبع زنبلات الخضر معناه ايش؟ الخصم وكثرة المياه وكثرة الزروع واخرى يابسات معناه ما في زرع - 00:16:16

لكن كيف فهم انه في العام الخامس عشر يغاث الناس وهو فيه يصلون فهم ذلك لان هذا عدد محدد واستدل به الاصوليون على مفهوم العدد وان العدد له مفهوم خلافا لمن قال ان العدد لا مفهوم له بل يقال العدد له مفهوم وقد فهم يوسف من سبع بقرات - 00:16:42

ان اه الشدة تزول في العام الخامس عشر اين السنوات التي دعا بها الرسول عليه الصلاة والسلام سنوات الجذب ولا الخصم؟ الجذب. نعم سنوات الجد ولهذا اجدبت قريش اجدابا عظيما حتى كان الواحد منهم من شدة الجوع - 00:17:06

يرى بينه وبين السماء دخان لا يبصرها جيدا - 00:17:32